

شركة شل العالمية أكبر مستورد للغاز المسال العماني

ستكون شركة شل العالمية أكبر مستورد للغاز المسال العماني خلال السنوات القليلة المقبلة، بعد التوقيع رسميًا على اتفاقية البنود الملزمة لصفحة ضخمة.

وفي هذا الإطار، أعلنت [الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال](#) توقيع اتفاقيات البنود الملزمة بهدف إنتاج وتسليم ما يصل إلى 0.8 مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنويًا لشركة شل العالمية للتجارة في الشرق الأوسط، و0.75 مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنويًا لشركة أوكيو للمتاجرة.

تهدف اتفاقيات تشويق [الغاز المسال العماني](#)، وفق بيان حصلت منصة الطاقة على نسخة منه، إلى تعزيز تطلّع الشركة الدائم نحو تطوير مجالات الشراكة والتعاون مع غيرها من الشركات العاملة بمجال الطاقة.

تفاصيل الصفقات الجديدة

بموجب الخطوة، ستقوم الشركة العمانية للغاز المسال بتزويد شركة [شل](#) العالمية للتجارة في الشرق الأوسط بإجمالي 0.8 مليون طن متري سنويًا من الغاز الطبيعي المسال على مدى 10 سنوات، بدءًا من عام 2025.

كما ستقوم الشركة بتزويد شركة [أوكيو](#) للمتاجرة بنحو 0.75 مليون طن متري سنويًا من الغاز الطبيعي المسال، وفق عقد تصل مدته إلى 4 سنوات، بدءًا من عام 2026.

وتعدّ الاتفاقيات إنجازًا مهمًا يضاف إلى سجلّ الشركة الحافل، إذ وصل إجمالي حجم الإنتاج والتوريد بموجب كل الاتفاقيات التي وقّعتها الشركة مؤخرًا إلى 10.4 مليون طن متري سنويًا، وإجمالي 80 طن متري على مدار 10 سنوات.

وتسهم الخطوة بدورها في تحقيق أهداف الشركة لتجديد عقودها لمرحلة ما بعد عام 2024، خلال أقلّ من عامٍ واحد منذ انطلاق الخطة الإستراتيجية لهذه المرحلة.

كما يأتي توقيع الاتفاقية خطوةً مكملة للاتفاقية التي وقعتها الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال في مطلع العام مع شركة شل العالمية للتجارة في الشرق الأوسط، وبهذا تغدو شل أكبر مستورد للغاز المسال من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

وتسهم الاتفاقية أيضاً في فتح آفاقٍ جديدة للتعاون الإستراتيجي بين الشركة العمانية للغاز المسال وشركة أوكيو للمتاجرة، والتي تعدّ واحدة من أبرز الشركات العاملة بقطاع [النفط والغاز في سلطنة عمان](#).

أسواق الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال

جاء توقيع الاتفاقيات تحت رعاية وزير الطاقة والمعادن سالم بن ناصر العوفي، إذ وقّع الاتفاقية الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للغاز المسال، حمد بن محمد النعماني، ورئيس مجلس إدارة شركة شل عمان، وليد هادي، والرئيس التنفيذي لشركة أوكيو للمتاجرة، وائل الجمالي.

قال النعماني: "يأتي توقيع الاتفاقيات في إطار جهود الشركة الدائمة لترسيخ مكانتها، إذ لا يقتصر دور هذه الاتفاقيات على تعزيز فرص النمو والاستفادة من الفرص الاقتصادية فحسب، بل يتعدى ذلك ليشمل دعم الاقتصاد الوطني وتنمية الشراكات الاستراتيجية مع شتى الشركات العالمية".

وأضاف: "كما تسهم الخطوة في تنمية الإستراتيجية التسويقية والتي أدت دوراً مهماً في الحفاظ على مكانة الشركة التجارية، بالرغم من الظروف الجغرافية والسياسية وتحديات ما بعد الجائحة".

وتأتي الاتفاقية لتعزيز السمعة التجارية التي حققتها الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، والصورة الإيجابية التي رسمتها منذ إنشائها بصفتها مصدرًا معتمدًا وموثوقًا للغاز المسال في السوق العالمية، إلى جانب الإدارة الفعّالة لعمليات الشركة المتمثلة في إنتاج مصدر نظيف للطاقة، وتسويقه وتوصيله بطريقة آمنة، وموثوق بها لكل العملاء في أنحاء العالم.

الطاقة في سلطنة عمان

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شل: "تفخر الشركة بكونها من ضمن أصحاب الشأن، واستشاريَّة للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال منذ انطلاقتها".

وأضاف أن "توقيع اتفاقية البنود الملزمة يؤكد سعينا المشترك للاستفادة من مصادر [الطاقة في سلطنة عمان](#) بما يتناسب مع المحاور الثلاثة: الاستدامة والتكاليف والسلامة".

وأشار إلى أن الاتفاقية تشكّل خطوة مهمة لتطوير المشروعات الهيدروكربونية والتوجه نحو مستقبل خالٍ من الانبعاثات الكربونية والأعباء المالية.

كما قال الرئيس التنفيذي لشركة أوكيو للمتاجرة: "بصفتنا الوسيلة الدولية لتجارة الطاقة والسلع التابعة لحكومة عمان، يسعدنا أن نضيف هذا الاستحواذ الإستراتيجي إلى محفظتنا".

وأضاف: "تنفيذ هذه الورقة الأولية يمثل أول اتفاق طويل الأجل بين منطقتينا بعد سنوات من التعاون.. ونحن ملتزمون بتطوير علاقة قوية ومستدامة لصالح مساهمينا وسلطنة عمان على المدى الطويل".

تعدّ إيرادات الغاز المسال العماني أكبر مصادر الدخل الوطني في السلطنة بعد النفط، وتعمل الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال من خلال مؤسستها التنموية بتمويل العديد من المشروعات المختلفة في كل المجالات.

المصدر: منصة الطاقة